

## وزير داخلية جيبوتيا (البحار):

# أمن البحر الأحمر مسؤولية الدول المطلة عليه والأهم حل المشكلة الصومالية

## ملاقاتنا مع المملكة متطورة ونسعى لتعزيرها في كافة المجالات



ياسين علي بوح

من اقل بلدان العالم في انخفاض معدلات وقوع الجريمة وذلك لحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على تطبيق شرع الله والنزب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه محاولة زعزعة أو خلخلة حالة الأمن الفريدة التي تعيشها كافة اجزاء المملكة ولا شك ان هذا الحرص قد جعل المجرم يصعب الف حساب قبل الإقدام على تنفيذ جريمته أو مؤامرة تهديدية ولهذا فإن الجميع يلمس انخفاض مستوى الجريمة في المملكة وهذا امر الاشادة أيضا بكفاءة وقدره رجل الامن السعودي الذي استطاع بما حظي به من دعم من قيادة هذه الدولة ان يحفظ الامن والاستقرار في هذه البلاد واستطاع رجل الامن في تعامله الجيد ان يبرز سلامة ديننا الاسلامي الحنيف من التعاون والخلق الرفيع.

• كيف يمكن ضمان أمن البحر الأحمر في ظل الأحداث الحالية؟

• من المعروف ان البحر الأحمر يجمع على جيوتي ويمتد الى المحيط الهندي ويطل على مجموعة من الدول العربية لذلك فنحن كدولة مطلة على البحر الأحمر علينا مسؤولية حماية هذا الثريان التجاري العالمي المهم وتناقص هذه المسؤولية مع الاخوة الصوماليين في هذه الدول حتى يتم التنسيق فيما بيننا كما ان القاسم المشترك الذي يجمع بين هذه الدول بحثنا على تقوية العلاقات والتعاون فيما بيننا ووضع سبل تفعيل التكامل الاقتصادي وتعزيز البنى التحتية لاقتصاديات دول المنطقة وحتى القطاع الخاص في تلك الدول لايجاد شراكة اقتصادية حقيقية تضمن أمن وسلامة البحر الأحمر ان الوصول الى ترتيب اقتصاديات دولنا هو من تطاعات شعوب المنطقة حتى تسجل قادريين على مواجهة كافة التحديات التي تعترض نسيج تقدمها وازدهارها وحماية البحر الأحمر من القرصنة وأنهل ان تكاتف دول المنطقة لتحقيق هذا التطلع.

• كيف تطورون للمستقبل العلمي للامة الاسلامية وهل يستطيع المسلمون مواكبة التقدم العالمي في ظل العرصات التقنية التي يشهدها العالم.

• لا شك ان الاسلام أكبر دعوة للعلم بخلافه مخالته الدينية واليهودية وهذا عامل مهم في بقاء الاسلام وقوة انتشاره وفي تطوير الفكر العلمي عن المسلمين يقول تعالى (واته اخرجكم من بطون أمماتكم لا تعلمون شيئا) ويحل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم تتكرون) وتضمن الشَّراة الكريم دروسا علمية للقيادة من المصادر التي سرخرها لنا انه تعالى عن خامات الارض وطرق استخدامها كما ان التاريخ الاسلامي زاخر باسما علم صنعا لامة الاسلاميه اجمادا ومكانة عالمية باسما فانه يمكن للامة الاسلاميه ان تواصل سيرتها لتواصل مستقبلها العلمي ومواكبة التقدم في كل المجالات لان الاسلام علمي ودعوة علمية في طلب العلم.

• ماذا عن الوضع الأمني في جيوتي حاليا؟

• نحمد الله ان حالة الامن في جيوتي جيدة ومستقرة ولا يوجد اي مشاكل أمنية في البلاد ويعيش شعب جيوتي في واحة من الامن والاستقرار وفرتما الحكومة الحالية

## المدينة المنورة - خالد سعيد ياحكم

أحد معالي وزير الداخلية في جمهورية جيبوتي السيد - ياسين علي بوح أن أمن البحر الأحمر مسؤولية مشتركة ما بين جيوتي والدول المطلة على البحر الأحمر مشيرا في حديث خاص لـ (البلاد) أن حل مشكلة الصومال باقامة حكومة شرعية تقبل بما جميع الفضائل والاطراف الصومالية احد الوسائل الهامة التي تضمن أمن البحر الأحمر من القرصنة الصوماليين مؤكدا أن جيوتي لعبت وتلعب دورا هاما في حل الأزمة الصومالية غير أن هذا الجهد يحتاج إلى جهد عربي مكثف ونوه وزير داخلية جيوتي بحالة الأمن الممتازة والفريدة التي تعيشها المملكة العربية السعودية وتطرق معالي السيد - ياسين علي بوح في حديثه الى عدد من الموضوعات الأمنية فيما يلي:

• كيف تصفون العلاقات السعودية وجمهورية جيوتي

وكيفية تطوير هذه العلاقات؟

• العلاقات السعودية الجيبوتية علاقات راسخة وقيوية تستند جذورها من العقيدة الاسلامية التي تجمع بين البلدين والمملكة العربية السعودية لها مواقف متفهمة مع جيوتي حيث قدمت لنا الكثير من المساعدات الانسانية والتي كان لها الأثر الطيب في نفوس الشعب الجيبوتي وأكد لك بان جيوتي تسعى إلى تعميق وترسيخ هذه العلاقات في كافة المجالات وبالأخص المجال الاقتصادي والاديني والثقافي.

• معالي الوزير على من تقع مسؤولية أعمال العنف والتشدد التي يشهدها بعض الدول العربية؟

• مواجهة أعمال العنف ليست مسؤولية الأمن وحده بل مسؤولية كل أفراد المجتمع حكومة وشعبا ومهيمات وأسة وواجب البرة هام في هذا الصدد ولا بد ان تتصافر كل القوى في اخماد نار الارهاب والعنف فاسين لا يقر العنف والارهاب ولا النظر ولذا فإن الرشد للعلماء والدعاة والمكربين والكتاب عامة ومسؤوليتهم أمام الله عن هذا الانحراف الصارخ بتعاليم الاسلام كبيرة ويجب ان يأخذ العلماء دورهم في هذه المسؤولية فالفكر لا يواجه إلا بالفكر ومن واجب العلماء والكتاب ان يوضحوا الذين يتعاطفون مع الارهابيين التمدج الحقيقي للدعوة الاسلامية والذي خاطب الله تعالى به رسول الله صلى الله عليه وسلم (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واجادلهم على التي أحسن) إن الرقي في الدعوة هو ابرز سمانتها فليس في الدين اكرام ولا عنف ولا انكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ولقد عفا احد الرعاة الخليفة الامامون فقال له الامامون (يا رجل ارقق فقد بعث الله من هو خير منك وهو موسى وهارون إن من هو شر مني فرعون) واهربها بالرقق فقال تعالى فقالوا له قولنا لبنا لهلمه يتذكر او يخشى وإذا كان العنف والتشدد كارثة الامة فإن خطر من الزهاب من يقفون من خلفه والذين يمولونه والذين يبررونه لذلك فان الدعوة كما سبق ان قلت هي بالسننة والحكمة والموعظة الحسنة من هنا نأمل ان تكون دعة العلماء مكثفة خاصة ما بين الشباب لظاهر سلامة

## الأخطر من الإرهاب من يقفون خلفه ويمولونه ويبررونه

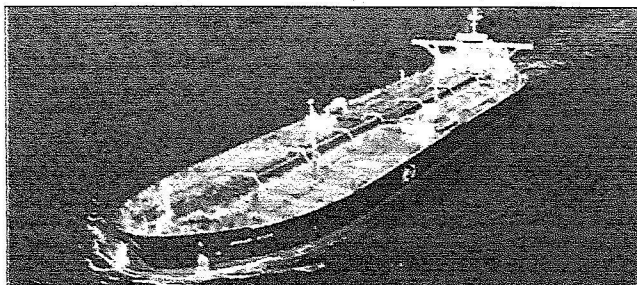
الدين الاسلامي الصافي.

• هل هناك تعاون ما بين وزارة الداخلية السعودية ووزارة الداخلية الجيبوتية؟

• التعاون ما بين السعودية وجيبوتي قائم في شتى المجالات وبالأخص المجال الأمني ونحن لدينا تعاون فعال بين وزارة الداخلية السعودية سواء في مجال تبادل المعلومات واخبارات والتدريب وغيرها من المجالات التي تعتمق من العلاقات وهنا ان جاز لي فإني اتوجه بالشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي الذي يؤكد دائما على فتح التريب من التعاون ما بين وزارة الداخلية السعودية والجيبوتية ويقدم لنا كل التسهيلات التي تعتمق هذا التعاون وهذا ليس غريب على هذه البلاد التي لها بصمات واضحة وحدة العالم العربي والاسلامي.

• كيف تطورون معالي الوزير إلى الأمن والاستقرار في تعيشة المملكة العربية السعودية وكفاءة رجال الأمن السعودي؟

• إن حالة الامن الممتازة التي تعيشها المملكة العربية السعودية لا يمكن ان يتوفر لها مثيل في اي بلد من بلدان العالم والوطن السعودي والقيم يعيضان في المملكة وسط اجواء فريدة من الامن والاستقرار والرخاء ورغد العيش والحرية الفريدة في جميع جوانب الحياة وبالجملة والفخر واعتز به كما ان المملكة العربية السعودية تعتبر



### عمليات القرصنة في البحر الاحمر

بين الصوماليين وتم التوصل الى اتفاقيات سلام عديدة غير ان الصراع عاد من جديد لذلك فان جييوتي لن تتخلى من حل مشكلة الصومال ولديها الاستعداد للموقوف مع شعب الصومال حتى تستقر الاوضاع في هذا البلد العربي المسلم وترحب باي دور عربي يقوم بحل ازمة الصومال وهنا انانسد اخواننا في الدول العربية خاصة الدول المطلة على البحر الاحمر ان تلعب دورا بارزا في احتواء مشكلة الصومال قبل ان تتفاقم الامور اكثر واكثر.

• يقال ان حكومة جييوتي عاجزة عن تطوير البلاد اقتصاديا الامر الذي قد يفجر توتر الاوضاع الامنية هل هذا صحيح؟

•• هذا غير صحيح اطلاقا فبعد ان استقرت الامور الامنية والسياسية في جييوتي اتجهت الحكومة حاليا الى تطوير مجالات التنمية الاقتصادية والتجارية وفتحنا الابواب امام المستثمرين في مجال السياحة والزراعة وجييوتي ارض خصبة للمستثمرين لذلك اجدد دعوتي لرجال الاعمال السعوديين والخليجيين الى استغلال هذه الفرص الاستثمارية الموجودة والمطروحة حاليا خاصة وان الحكومة الجييوتية تعطي تسهيلات كبيرة للمستثمرين السعوديين والخليجيين تضمن نجاح المشروع.

• هناك من يطالب بتواجد قوات اجنبية لحماية البحر الاحمر وهناك من يطالب بتواجد قوات عربية ما هو رأي جييوتي في هذا الطرح؟

•• نحن نؤيد تواجد القوات العربية لحماية امن البحر الاحمر من القرصنة ولكن انا لم نتكهن بالقوات العربية من التواجد فنرحب بالقوات الاجنبية واعتقد ان البحر الاحمر يعتبر ممر استراتيجي لجميع دول العالم لذلك فان امن البحر الاحمر يهم الدول العربية والاجنبية؟

• ماذا عن تطبيق الديمقراطية في جييوتي؟

•• الديمقراطية مطبقة في جييوتي والحكومة الجييوتية تنتهج نهجا واضحا وهو اعطاء المواطنين الجييوتي حقه الوطني من الحرية وهذا ما ادى الى استقرار الوضع الامني والسياسي الذي تمتاز به جييوتي.

وتبذل الاجهزة الانبئية جهود مضاعفة من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار الذي تعيشه بلادنا ولن نقبل اي محاولات لرزعمة امننا واستقرارنا وستواجه كل من يحاول رزعمة الامن والاستقرار في جييوتي بحزم وشدة.

• هل القدرات العسكرية الجييوتية قادرة لصد اي هجوم موجوم قد يتعرض له جييوتي في ظل الانفلات الامني الذي يشهده البحر الاحمر؟

•• قدرتنا العسكرية والله الحمد قادرة لصد اي هجوم عسكري قد يتعرض له البلاد من اي جهة كانت اما امن البحر الاحمر فهو مسؤولية الدول المطلة عليه ومن بينهما جييوتي التي تبذل جهود كبيرة لامن البحر الاحمر وكما سبق ان قلت ان ايجاد حكومة شرعية في الصومال احدى الوسائل لحماية السفن من القرصنة البحرية لذلك نناشد الدول العربية العمل الجاد لحل الازمة التي تعاني منها جمهورية الصومال.

• هناك مطالبات لحماية البحر الاحمر من القرصنة كيف يمكن تحقيق هذا الطلب ومن الجهات المسؤولة عن حماية المياه الاقليمية في البحر الاحمر.

•• البحر الاحمر يطل على مجموعة من الدول العربية وحماية البحر الاحمر قضية مشتركة ما بين هذه الدول وقبل ان ننظر في تأمين الامن للبحر الاحمر علينا ان نساعد الصومال في الخروج من ازمته في اقامة دولته الشرعية التي تمكن هذه الحكومة من حماية البحر الاحمر من القرصنة الصوماليين فعلى الدول المجاورة للصومال دور كبير في ان تلعب دورها في جمع الفرقاء الصوماليين على طاولة واحدة لاقامة حكومة شرعية يقبل بها الصوماليين تستطيع السيطرة على البلد ثم ننظر في قضية حماية البحر الاحمر من القرصنة الصوماليين.

• ماذا عن جهود جييوتي في حل الصراعات التي تشهدها الساحة الصومالية؟

•• جييوتي لعبت وتلعب دورا كبيرا في حل هذه الصراعات التي تشهدها جمهورية الصومال واعتقد ان جييوتي قدمت العديد من المبادرات لحل الخلاف القائم با